

س ٣٧: ما هي الشفاعة ؟ .

جـ : الشفاعة هي التوسط للغير بجلب منفعة أو دفع مضرة ، وهي أن يجتمع الشافع والمشفوع له عند الله فيطلب الشافع من الله تخفيف العذاب عن المشفوع له ، أو تخلصه من العذاب ، أو يطلب له زيادة الثواب ورفع الدرجات .

**س ٣٨: لمن تكون الشفاعة يوم القيامة ؟ .**

جـ : تكون الشفاعة يوم القيامة للموحدين الذين لا يشركون بالله شيئاً ، والدليل حديث أبي هريرة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : « لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْ لَا يَسْأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوْلَى مِنْكَ ، لَمَّا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ ، إِنَّ أَسْعَدَ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصًا مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ » (١) .

**س ٣٩: هل للمؤمن العاصي شفاعة يوم القيامة ؟ .**

جـ : نعم ، للمؤمن العاصي الموحد شفاعة والدليل حديث أنس - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : « شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي » (٢) .



(١) أخرجه البخاري .

(٢) أخرجه أبو داود وصححه الألباني في صحيح الجامع والوادعي في كتاب الشفاعة .